



فتاوى الصيام



محمد النجدي

هل يجوز إعطاء الزكاة للخدم؟

● الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وآله وصحبه وبعد:

فقد عين الله تعالى المستحقين للزكاة في القرآن الكريم في قوله عز وجل (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم - التوبة: 60).

فهؤلاء الأصناف الثمانية هم أهل الزكاة.

فإن كان الخادم مسكيتاً، أو غارماً عليه ديون، وكان مسلماً ملتزماً لدينه من الصلاة والصيام وغير ذلك، فإنه يجوز دفع ما يكفيه من مال الزكاة، لأنه من جملة الفقراء والمساكين. وكذا إذا كان الخادم ممن يرجى إسلامه إذا أعطي من الزكاة، لأنه في هذه الحالة يدخل في صنف: «المؤلفة قلوبهم»، وفي دفع الزكاة إليه إنقاذ له من الكفر والنار. وكذا لو كان مسلماً ضعيف الإيمان فيعطى لحفظ دينه وإيمانه، وحته على الثبات على الاستقامة.

وأما دفع الزكاة إليهم على جهة المحاباة أو لحثهم على إحسان عملهم، فإن هذا لا يجوز. والله أعلم.

الاحتلام أثناء الصيام

ما حكم صيام من استيقظ في نهار رمضان ووجد نفسه أنه قد احتلم أثناء نومه؟

● صيامه صحيح، لأن الاحتلام أمر قهري ليس بيده، فلا يفسد صيامه بالاحتلام.

وعليه أن يغتسل ويتم صومه، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً قال: يغتسل، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللاً قال: «لا غسل عليه» قالت أم سلمة: يا رسول الله، هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال: نعم، إن النساء شقائق الرجال.» رواه أبو داود والترمذي.

الصيام بنية رفع البلاء

ما حكم الصيام بنية رفع البلاء تخصيص أيام محددة لذلك؟

● الصيام عبادة عظيمة، لا مثل لها كما جاء في الحديث، وهو «جنة» كما في الحديث: «الصيام جنة» رواه أحمد والنسائي، أي: وقاية من الذنوب والآثام، وهي سبب العقوبات الدنيوية والأخروية، فالصائم ينبغي أن يرجو ثواب الله تعالى أولاً، ثم ما يحصل له من الخير في الدنيا، ويدفع الشر بطاعته وصيامه. وقال ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة» رواه الحاكم عن أنس. أما تخصيص أيام محددة لذلك، فهو داخل في قوله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها. وقوله: «واياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.» رواه أحمد وأهل السنن إلا النسائي.

دعوة صائم

اللهم نسألك يا غفور يا رحمن يا رحيم، أن تفتح لأدعيتنا أبواب الإجابة، يا من أنساك المصطر أجاب، يا من يقول للشيء كن فيكون، اللهم لا تردنا خائبين وأتينا أفضل ما توتي عبادك الصالحين، اللهم اعنا على ذكرك وتشكرك وحسن عبادتك، سبحان الله وبحمده، سبحان الله عدد خلقه، ورضي نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته، اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين، واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، اللهم صل على محمد وآل محمد، لا إله إلا الله الحليم الكريم.

محمد الخالدي

كيف دخلوا الإسلام؟

سوداكا: وجدت الدين الإسلامي دين العدل والمساواة والحرية فأسلمت



عبد الله سوداكا

يقول عبد الله سوداكا: قبل أن ادخل الإسلام كنت ملحدًا، وكنت لا أؤمن بوجود الله جملة وتفصيلاً، وكنت أنكر أن لهذا الكون خالقًا، وعلى الرغم من ذلك فلم أكن مقتنعًا بهذه الأفكار، وبحثت عن الحقيقة، حقيقة الله وحقيقة الخلق وحقيقة الحياة وحقيقة الوجود، وحقيقة الكون، وظللت أتفكر كثيرًا وأتدبر في تلك الأمور والتساؤلات، وكنت في صراع مع نفسي ولم أجد لها حلولا أو أجوبة شافية أو وافية أو مقنعة.

كانت نظرتي للإسلام لا بأس بها، وكان بالنسبة لي مجرد اعتقاد، ولم انظر إلى الإسلام بشكل سيئ ولا لأي ديانة أخرى، كنت أعيش حياتي فقط، وأحقت لنفسي المتعة واللذة فقط.

لقد أصبحت مسلماً مسلماً بالبحث والدراسة، كنت أقرأ كثيراً عن الإسلام، ولما عرفت أنه دين فيه مبادئ العدل والمساواة والحرية، دين لا فرق فيه بين شخص وآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح، دين يوطد العلاقة بين العبد وخالقه، دين فيه جميع العبادات من صلاة وصيام وحج وزكاة التي يتوحد المسلمون في أدائها والقيام بها، دين يجعلك على علاقة مستمرة بخالقك، لما عرفت ذلك كله لم أتردد لحظة واحدة في الدخول فيه.

لما قرأت التاريخ الإسلامي وجدت أن هذا الدين عظيم ولم ينتشر بحد السيف، ولكن أنتشر بالمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة والحكمة ولم يكن ليحجر أحداً على الدخول فيه، وعلى مدى عصور التاريخ الإسلامية لم أجد أن المسلمين قتلوا في حروبهم النساء أو الأطفال أو الشيخوخ، كما كانوا يمنحون الآخرين من غير المسلمين حرية الاعتقاد.

غزوة بدر أعز الله بها الإسلام



الداعية حسين العنزي



الشيخ عبدالرحمن السماوي



د.سعد العنزي

يوم انقلبت فيه الموازين، حيث خفت الموازين المادية ونقلت الموازين المعنوية الغيبية هذا اليوم يوم 17 من رمضان، ففي مثل هذا اليوم وقعت غزوة بدر الكبرى، ونجست معجزة السماء على الأرض، فقد كان المسلمون صائمين ليس بأيديهم من العتاد وأدوات الحرب ما يمكن أن يواجهوا به تحدي أعداء أقوياء عدداً وعتاداً، كما لم يكن المسلمون متحضرين للقتال إذ لم يكن هدف القائد الأعظم محمد ﷺ إلا مجرد تأمين طريق تجارة المسلمين بإبقاء شر المشركين المتربصين بهم.

يوم الفرقان

يقول الشيخ عبدالرحمن السماوي: يوم غزوة بدر تاريخ لا ينسى لما فيها من دروس في الصبر والعزيمة وقوة الإيمان، ففيها انتصر الإسلام على الكفر ومنها انطلقت دعوة لا إله إلا الله لتنتشر الخير والفضيلة في ربوع الأرض، وكلما جاء شهر رمضان تذكرنا يوم الفرقان، يوم التقى الجمعان، يوم غزوة بدر الكبرى التي أعز الله بها الإسلام والمسلمين، اليوم الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل، فنصر الحق على قلة أنصاره وخذل الباطل رغم كثرة أعوانه، وبين الشيخ السماوي أن من أسباب النصر دروساً يجب أن يستفيد منها كل مسلم وهو وحدة القيادة، فقد كان المسلمون متفانين في الإخلاص والطاعة لقادتهم وذلك من الأمور التي ضاعفت قواهم.

مؤكد أن نصر المسلمين في بدر كان أعجوبة وحدثاً مهماً من أحداث الحرب وديلاً عملياً على أن النصر أسباباً معنوية لا تقل عن الأسباب المادية وتظل بدر في جبين التاريخ غرة ناصعة وحدثاً خالداً (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين).

بنشري للمؤمنين

ويضيف الداعية حسين

■ العنزي: المسلمون يناشدون إخوانهم وهم مستضعفون ولا مجيب

■ السماوي: دروس في الصبر وقوة الإيمان وفي انتصار الحق على الباطل

■ حسين: كان النصر الحقيقي من الله وكل ما دونه ستار لقدرة الله

لكم أني مدمكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم.

وأوضح العنزي أن مجيء الملائكة بالبشرى للمؤمنين

دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون) فكان النصر الحقيقي من الله وكل ما دونه ستار لقدرة الله، بدأت الاستغاثة بالله ونزول الملائكة (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب

العنزي أن معركة بدر الكبرى كانت حدثاً أراد الله عز وجل فمهله ودبر له تدبيراً محكماً لا يفلت هدفه وإنما يحققه حقاً، كما أنزل في محكم تنزيله: (ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع



فضل صلاة التراويح



د.عمر الشايحي

لقد حث رسول الله ﷺ على قيام رمضان ورغب فيه ولم يعزم، وما فتى السلف الصالح يحافظون عليها.

فعلينا أن نحبي سنة نبينا ﷺ ولا نتشاكل عنها بما لا فائدة منه، فقد قرن ﷺ بين الصيام والقيام، فعن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.»

وتنها

من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر. وفعلها في آخر الليل أفضل من فعلها في أوله لمن تيسر لهم، وانتفقوا عليه، لقول عمر ﷺ: «والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون.»

عدد ركعاتها

أفضل القيام في رمضان وغيره إحدى عشرة ركعة، وهو ما واطب عليه ﷺ، كما صح عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت كيف كانت صلاته ﷺ في رمضان؟ فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره عن إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً فلا تسال عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً فلا تسال عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً. وإن كان في الأمر سعة، والحمد لله على جزيل ثوابه وواسع عطائه.

يوم لا ينسى

المري: قال لي شيخان كبيران سنموت دفاعاً عن عرضنا وأرضنا أو ندحر أعداءنا



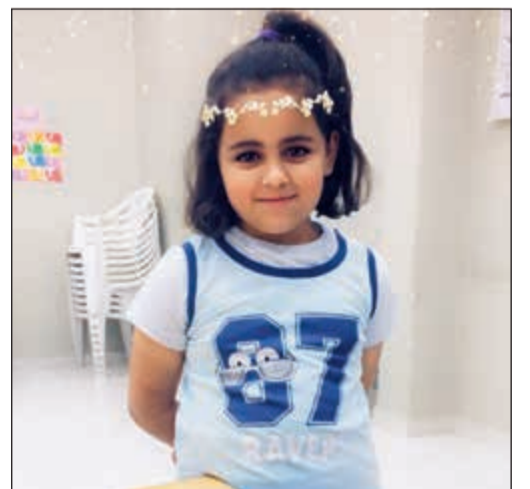
حمد المري

العام 1948 في بلجيكا استعداداً للدفاع عن عرضهما وأرضهما. وقد وجدت أحد هذين الشيخين واقفاً عند مدخل باب النساء لمنزلهما والآخر واقفاً عند مدخل الرجال الذي يؤدي إلى ديوانية الرجال، فسألتهما عن سبب وقوفهما وحملهما لهذه الأسلحة، فقالا لي لكي ندافع عن أنفسنا وعرضنا إذا ما قامت قوات الاحتلال العراقي بالزحف علينا، فقلت لهما ولكن هذه القوات المحتملة تملك دبابات وصواريخ ورشاشات وانتم لا تملكان إلا الخناجر وبنادق بلجيكية قديمة، فردا علي بل معنا الله الذي يحمينا وسنموت دفاعاً عن عرضنا وأرضنا أو ندحر أعدائنا، فتعجبت من يقينهما بالله وشجاعتهما وحبهما لأرضهما، رحمهما الله تعالى رحمة واسعة فقد انتقلا لي رحمة الله بعد سنوات من تحرير الكويت وقد شاهدنا هذا الحدث وفرحنا بانتصار دولتهما وعودتنا إلى وطننا ودحر عدونا.

يقول الإعلامي حمد المري: هناك موقف لن انساه ما دمت حيا وقد ذكرته لابنائي وكل أصدقائي، موقف يدل على الثقة بالله والشجاعة وحب الوطن، ففي العام 1990 وأثناء حرب الخفجي عندما دخلت قوات الاحتلال العراقي أثناء احتلالها لدولتنا الحبيبة الكويت لمنطقة الخفجي السعودية، كنت وقتها أبلغ من العمر 18 عاماً وكنت متواجداً مع أسرتي في قرية من قرى المنطقة الشرقية اسمها الكوفة تبعد عن الخفجي ما يقارب 160 كلم وكان هناك أخوان شيخان كبيران في العمر من اقربنا قد شاركوا في شبابهما في معركة الوديعة التي خاضتها جيوش الملك عبدالعزیز. رحمهما الله، نتوجيد نجران وضمهما لحكمه، وبعيداً سمعنا خبر هجوم القوات العراقية لمنطقة الخفجي لبسنا ثياب الحرب (والسني بالمفرج) وهو عبارة عن ثوب واسعة اكمامه تم لبسها احزمة الخناجر والرصاص وأخذنا بنادقهما التي صنعت في

تجربتي مع الصيام

سندس: أمي وأبي كانا يشجعانني



سندس علي السلامة

سندس علي السلامة عمرها 8 سنوات تقول: صمت رمضان الماضي نصف الشهر وأمي وأبي كانا يشجعانني ويساعداني على الصبر وعلى الصوم، وكنت أشعر بالتعب لأنني كنت خلال فترة النهار أذهب إلى مركز القرآن الكريم وأنشغل بالحفظ، والحمد لله انتهيت من جزء عم والآن في منتصف جزء تبارك. وأقول للأطفال الذين يجدون صعوبة في الصيام بأن عليهم أن يتذكروا قول رسول الله ﷺ «بني الإسلام على خمس» وذكر منها صوم رمضان، فبأصدقائي علينا أن نصوم رمضان طاعة لربنا وصحة لأجسامنا وتنافساً في الخير.

حدث في 19 من رمضان

● من أهم ما حدث في التاسع عشر من رمضان وفاة الشيخ حسين مخلوف مفتي الديار المصرية عام 1410هـ.

● تأسيس جامعة الزيتونة: في 19 من رمضان 1375 هـ الموافق 30 أبريل 1956م: أصدرت الحكومة التونسية قراراً بأن يكون جامع الزيتونة جامعة متخصصة بالعلم، وأن تسمى الجامعة الزيتونية، وأصبحت بها 5 كليات.

● معركة بحرية بين العمانيين والبرتغاليين: في 19 من رمضان 1121هـ الموافق 30 نوفمبر 1806م جرت معركة بحرية بين أسطول العرب العمانيين، والأسطول البرتغالي، تراجع فيها الأسطول العربي إلى رأس الخيمة.

● القائد طارق بن زياد ينجح في السيطرة على شمال إسبانيا في بداية الفتح الإسلامي لشبه جزيرة أيبيريا.

● مقتل الوزير الفاطمي طلائع بن رزيق في القاهرة.